



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المعلم: الأميركيون طلبوا أن نفاوضهم مباشرة في مونترو.. ورفضت ما لم يعتذر كيري عمّا قاله في المؤتمر.. على وفد الائتلاف التخلي عن أوهامه.. وأي شيء يناقض دستورنا لن نقبل به

طائرة الوفد الرسمي السوري

موفد سانا

صفحة أولى

الأحد 2-2-2014

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى مؤتمر جنيف وليد المعلم ان الجانب السوري رفض طلبا اميركيا في مدينة مونترو السويسرية للحوار مباشرة مع الوفد السوري دون الادوات المتمثلة في وفد الائتلاف مايسمى المعارضة ما لم يعتذر وزير الخارجية الامريكي جون كيري عما قاله في كلمته في افتتاح المؤتمر.

وفي تصريحات للوفد الاعلامي المرافق للوفد الرسمي من على متن الطائرة التي تقل الوفد إلى دمشق قال المعلم ردا على سؤال حول رفض وفد الائتلاف الورقة التي تقدم بها الوفد الرسمي السوري لادانة الإرهاب ان هذا الرفض وصمة عار حقيقية على جبين وفد الائتلاف وانا قلت بالامس ان أي انسان في أي مكان في العالم ذاق لوعة الإرهاب سيتبنى هذه الورقة مضيفا ان هؤلاء لم يعيشوا في سورية.. لم يكونوا مع اطفال المدارس او طلاب الجامعات عندما استهدفوا بقذائف الهاون..



لم تقطع اجساد اقربائهم ولم يعانون من تهديم الجسور وخطوط النفط والغاز والبنية التحتية فهم يعيشون في فنادق ذات الخمس نجوم لذلك ليس من المستغرب ان يرفضوا فهم لا يعيشون الواقع السوري.

واشار المعلم إلى ان من يوجه هؤلاء وهو الولايات المتحدة سيرفض الورقة السورية على الرغم من ان على رأس التزاماتها كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن هو ان توافق لان الورقة استندت لقرارات مجلس الامن ومنها قرارات ملزمة تحت الفصل السابع فهذا وصمة عار.

وفي رد على سؤال حول العقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري قال المعلم اننا نتعامل مع مجتمع دولي في معظمه غير منصف.. مجتمع مع الاسف يزن الامور بازدواجية المعايير.. مجتمع تهيمن عليه في جزئه الاكبر الولايات المتحدة لذلك عندما يقولون مجتمع دولي نضحك فهم لا يمثلون المجتمع

الدولي حيث اذا اخذنا بالاعتبار عدد سكان روسيا والصين والهند ودول البريكس نجد ان هؤلاء هم المجتمع الدولي وليس الطرف الاخر لكن هم مهيمون على مجلس الامن وعلى الامم المتحدة.

وتساءل المعلم كيف يريد الغرب ان نكون في حوار في جنيف وهم يفرضون عقوبات على الشعب السوري وعلى اطفال سورية مشيرا إلى انه طرح هذا التساؤل لمنسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاترن اشتون في مونترال حيث طالبها بشرح كيف يقوم الغرب بمنع الحليب والمواد الغذائية عن الشعب السوري ومن جهة أخرى يطرح موضوع شحنات انسانية وقال هل هذا مخدر.



واضاف المعلم قلنا لهم اذا لم ترفعوا العقوبات عن سورية وخاصة ما يؤثر في حياة المواطن اليومية.. نحن بلد منتج للقمح والان نستورد الطحين لكسر الحظر الاوروبي على الطحين.. فان هذا ازدواجية متعمدة.

وتساءل المعلم كيف للولايات المتحدة ان تدعم العراق في محاربة دولة الاسلام في العراق والشام وتعتبرها إرهابا ونحن مرتاحون لهذا الشيء وتزود الإرهابيين في سورية بالسلاح علنا وبالتزامن مع انعقاد جنيف.. هؤلاء انفسهم الذين ضربوا في نيويورك وسورية الان وغدا لا نعلم اين.. هذه الازدواجية مرفوضة.

وجوابا على سؤال حول تركيز وفد الائتلاف على موضوع الهيئة الانتقالية ومقام الرئاسة قال المعلم: هذه الاوهام التي حملهم اياها مؤيدوهم وداعموهم اذا لم يتخلوا عنها فسيصابون بصدمة الواقع.. نحن بلد فيه دستور ومؤسسات وحكومة ومجلس شعب وفيه رئيس جمهورية وأي شيء يناقض دستورنا لن نقبله.. هذا الدستور جرى الاستفتاء عليه وحظي باغلبية الشعب لذلك لا احد يستطيع ان يصل او حتى يفكر ان مقام الرئاسة هو موضع نقاش.

وحول عدم مشاركة ايران في المؤتمر قال المعلم الامم المتحدة قصرت في دعوة ايران إلى مؤتمر مونترال وقصرت في دعوة مكونات من المعارضة الوطنية وهيئات المجتمع الاهلي بناء على ما تنصه وثيقة جنيف.. ونحن لم نستشر بمن سيشارك في المؤتمر وانا سميتها اوركيسترا يقودها مايسترو واحد وهو الولايات المتحدة وانا قلت لكيري لا احد في العالم.. لا كيري ومن معه من الدول التي تسير في ركب الولايات المتحدة.. يحق له التحدث باسم الشعب السوري فهو الذي يحدد مستقبله وما يريد وليس غيره.

وبشأن صلاحيات الحكومة الانتقالية قال المعلم اذا كان الطرف الاخر يحمل اوهام ان هيئة الحكم الانتقالي او الحكومة القادمة ستحد من صلاحيات الرئيس بما يتناقض مع الدستور الحالي فهذا وهم عليهم ان يتخلوا عنه قبل ان ياتوا إلى جنيف.

وفيما اذا كان الوفد السوري اجري لقاءات جانبية اوضح المعلم من المهم العلم انه في الدبلوماسية السورية لا تجري لقاءات جانبية غير معلنة.. لا نعمل تحت الطاولة مع أي جهة كانت.

ورأى المعلم جوابا لى سؤال حول تقديم الوفد السوري قوائم باسماء المخطوفين لدى المجموعات الإرهابية انه حتى نستطيع ان نقدم لوائح باسماء المخطوفين فيجب ان نكون على علم بمن هم موجودون على الارض ويقومون بالختف وهم مجموعات إرهابية عديدة وليسوا انصارا للائتلاف المسمى معارضة

وإذا قدمنا لهم الاسماء فسيقولون ليست موجودة لدينا.. نحن نريد ان يقولوا لنا ما هي اسماء الاشخاص الذين قام الإرهابيون بخطفهم في المناطق تحت سيطرتهم وان يطلبوا ماذا يريدون بالمقابل ونحن جاهزون مؤكدا ان الوفد السوري لم يتسلم أي اسماء ولكن لمجرد ان يوافقنا باسماء مخطوفين او مفقودين لديهم سلطة للافراج عنهم فنحن جاهزون للتعامل معهم لاننا نتعاطف بشكل كامل مع اسر المخطوفين.

وأكد المعلم جوابا على تصريحات بعض اعضاء وفد الائتلاف الفتنوية ان الواقع على الارض انهم هم من يفتعلون الطائفية وبيان دولة الاسلام في العراق والشام في الرقة خير دليل على ذلك وكما قلت في مونثرو كلنا مسيحيون عندما تضرب الكنائس وكلنا مسلمون عندما تضرب المساجد وهم فشلوا في محاولاتهم بسبب وعي المواطن السوري الذي يرفض الطائفية.

وتعقبا على سؤال حول التصريحات التركية خلال زيارة اردوغان إلى ايران قال المعلم انا اعتمد على الفعل ولم نلمس فعلا على حدودنا الشمالية.

وردا على سؤال لاذاعة شام اف ام حول عدم مفاوضة الوفد السوري لواشنطن مباشرة بدلا من محاوره ادواتها قال المعلم: بصراحة طلب الامريكيون ذلك في مونثرو وانا رفضت ما لم يعتذر كيري عما قاله في المؤتمر.

واضاف المعلم.. انا مرتاح اننا عائدون إلى ارض الوطن اولا.. ولما قام به اعلامنا الوطني ثانيا.. فقد كان متناغما مع ما يقوم به وفد الجمهورية العربية السورية خلال محادثاته وكشفه للحقائق بمصداقية ومهنية مؤكدا ان وفدنا اثبت جدارته وانه يحظى بثقة السيد الرئيس بشار الأسد والقيادة والشعب.

وكان وفد الجمهورية العربية السورية إلى مؤتمر جنيف2 والوفد الاعلامي المرافق له عاد بعد ظهر امس إلى ارض الوطن على متن طائرة سورية.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر - دمشق - سورية